أوزان الاسم الناقص في السريانية – دراسة صرفية صوتية

Weights of the missing noun in Syriac - a phonetic morphological study

“叙利亚语中缺失名词的权重——一项语音形态学研究”

هبة مجدي خميس يوسف

مدرس مساعد بقسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية

h.magdy@alexu.edu.eg

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/١١/٢٨

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٣/١/١٦

Abstract

In Syriac, The abstract three-radical noun is either of three strong radicals that all of them appear in all derivatives, or of three radicals one of them is omitted in writing but appears in pronunciation like "ܟܬܒ ", or of three radicals one of them is omitted in both writing and pronunciation . In this last one, the third radical is a weak yud or waw which is often omitted without any phonological compensation. This weak letter can also be the first, not the third, radical in some few cases.

When the different affixes come either before or after the abstract noun with third-omitted radical, they cause in the occurrence of some phonological and morphological changes such as omitting, adding, permutation and moving of consonants, vowels and stress as a result of changing the vowels of the one syllable which the noun consists of.

Some of these changes are the same with some affixes and some are different with other affixes

Keywords:

Third-weak radical, morphological patterns, phonetic changes, Syria.

ملخص

الاسم الناقص هو اسمٌ مجرد ثلاثي في أصله حذفت لامه – وهو الأغلب – أو فاؤه – وهو قليل .وهذا الحرف المحذوف يكون حرف علة على الأرجح ولم يدل عليه أو يعوض عنه ، لهذا سمي ناقصًا ، باستثناء بعض الأسماء. وعند تصريف الاسم

الناقص أي عند اتصاله بالمورفيمات السابقة أو اللاحقة؛ تطرأ عليه تغيرات صوتية تتمثل في الزيادة والحذف والنقل والإبدال وتقع على مستوى الصوامت والصوائت والنبر نتيجة لتغير حركات المقطع المكون للاسم . وهذه التغيرات تتشابه فيما بينها مع بعض التصريفات وتختلف مع التصريفات الأخرى.

الكلمات الدالة: الاسم الناقص، الوزن الصرفي، التغيرات الصوتية، اللغة السريانية.

تمهيد :

تنقسم الكلمة في السريانية إلى ثلاثة أقسام هى :الاسم ܥܒܕ والفعل ܦܥܠ والحرف ܐܘܬܝ.وقد سار بعض النحاة السريان في هذا التقسيم على نهج العرب[١].وقد عرف البعض الاسم بأنه " ما دل بذاته على شئ محسوس نحو:رجل،أو غير محسوس يعرف بالعقل نحو:شجاعة [٢].وهذه الدلالة تكون مجردة عن الاقتران[٣] بزمن.وهو من وضع أهل اللغة واتفاقهم على استعماله بمدلول معين. فعند التلفظ باسمٍ ما يستحضر السامع في ذهنه مدلول ذلك الاسم،وهذه الدلالة تميز بين الاسم والحرف – الذي لا يدل على معنى إلا إذا ارتبط بغيره.وعدم اقتران الاسم بالزمن تمنع الخلط بينه وبين الفعل – الذي هو حدث أو معنى مرتبط بزمن[٤].

وينقسم الاسم في السريانية إلى قسمين ظاهر ومضمر؛فالظاهر إما جامد (أصلي) كالموصوفات أو مشتق كالصفات والمصادر وأسماء الزمان والمكان والآلة. والمضمر يتمثل في الضمائر، وأسماء الإشارة والاستفهام والموصول[٥].

علامات الاسم الظاهر:

للاسم في السريانية علامات كثيرة ورد منها لدى ابن العبري:

١- دخول حروف النسب عليه مثل ܟܠܗܐ "بالله" ܠܡܠܟܐ "للملاك" ، ܡܢ ܦܛܪܘܣ ܠܒܘܠܘܣ "من بطرس إلى بولس".

---

[١] كان النحاة السريان في البداية يتبعون المذهب اليوناني في صياغة قواعد لغتهم، فقسم يوسف الأهوازي الكلمة إلى ثمانية أقسام على غرار تقسيم الكلمة اليونانية في ترجمته لكتاب فن النحو لديونسيوس ثراكس.واستمر النحاة من بعده على هذا المنوال حتى الفتح العربي واطلاع السريان على اللغة العربية فتأثروا بها وبنحوها. ويعد إيليا الطيرهاني أول من ألف في النحو على غرار النحاة العرب إلا أنه كان مازال يتبع التقسيم اليوناني للكلمة فقسمها إلى سبعة أقسام وتبعه في ذلك برزوعي وبرشاقو. انظر :

A. Merx, ed.Historia artis grammaticae apud Syros, cui accedunt Severi bar by Jacob bar Shakkō, Jacob (of Edessa), Dionysius (Thrax.) Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes 9.2 (Leipzig, 1889).p 3,30

ثم جاء ابن العبري الذي قسم الكلمة إلى سبعة أقسام ثلاثة أساسية هي الاسم والفعل والحرف وأربعة فرعية وهي الضمير والمفعول المطلق والمفعول به والمفعول معه. وقد سار على نهج الزمخشري في التقسيم الثلاثي للكلمة من خلال كتاب الأشعة:

Le livre des splendeurs: la grande grammaire. By: Bar Hebraeus. Moberg, Axel.1922.p 3

[٢] أميل بديع يعقوب.موسوعة النحو والصرف والإعراب.ن.سعيد بن جبير.عترت .٢٠٠٥م .ص٥٣.

[٣] أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري.المفصل في صنعة الإعراب.ص ٣

[٤] يوسف دريان.الإتقان في صرف لغة السريان.المطبعة العلمية،بيروت.١٩١٣.ص٣٩ ،٤٠.

[٥] زاكية محمد رشدي.السريانية نحوها وصرفها مع مختارات من النصوص.دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.ط ٢. ١٩٧٨ م..ص٥٢.

٢- إسناد الحدث أو الفعل إلى الاسم مثل ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ"يسوع يبشر"، ܡܫܝܚܐ ܡܫܝܚܐ "يوحنا يغطس".

٣- زيادة مقطع في آخر الاسم مثل ܒܝܬ ܚܪܣܐ بيت الحراس- السامرة"[١].

ينقسم الاسم من حيث عدد حروفه إلى مجرد ومزيد ومركب. فالمجرد هو ما خلت حروفه من الزيادة واقتصر على حروفه الأصلية فقط؛ بحيث لو حذف أحدها اختل المعنى مثل ܓܒܪ"رجل" فهو اسم مجرد حروفه أصلية لا يمكن حذف حرف منها دون تغير الدلالة الأساسية. أما المزيد فهو ما كان به حرف أو أكثر من غير أصل الكلمة بحيث إذا حذف لم يتغير المعنى الأساسي مثل ܡܕܒܚܐ "مذبح" فالميم هنا زائدة إذا حذفت تبقى جذر الكلمة الأصلي ܕܒܚ[٢].والمركب هو ما تركب من كلمتين أو أكثر مثل ܒܪܢܫܐ "إنسان"، ܒܪ ܡܠܬܐ"لفظة".

وينقسم الاسم المجرد بدوره إلى ثلاثي ورباعي وخماسي لكلٍ أوزانه الخاصة به. كما ينقسم المجرد الثلاثي من حيث طبيعة حروفه إلى صحيح ومعتل [٣]؛ فالصحيح هو ما خلا من أحرف العلة فقط وقد يكون سالما أي سلمت حروفه في أثناء التصريف مثل ܓܒܪ ، أو غير سالم أي طرأ على أحد حروفه تغيرٌ عند التصريف ويشمل المهموز مثل ܫܐܐ "شاه" والمضاعف مثل ܫܥܒ"شعب" وما به حرف ضعيف كالنون ܓܢܒ "جنب" والناقص – موضع البحث – .

ويعتمد تصنيف الاسم إلى مجرد أو مزيد وكذلك تحديد نوع الزيادة إلى معرفة وزن الاسم .

الوزن في السريانية:

للأسماء في السريانية صيغ محددة تبعًا لعدد حروف الجذر والحركات[٤] تعرف ب"الوزن" يحددها ما يعرف ب"الميزان الصرفي"[٥] وهو مقياس وضعه علماء اللغة لمعرفة أحوال بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات.وقد جعلوه مكونًا من ثلاثة أحرف أصول هي ف ع ل فالفاء تقابل الحرف الأول الأصيل من الكلمة والعين تقابل الحرف الأصيل الثاني منها ، واللام تقابل الحرف الأصيل الثالث،على أن تكون حركات الميزان متماثلة مع حركات الكلمة الموزونة فتقول في وزن "فَرِح" فَعِل، و"رُمْح" فُعْل [٦].

---

[1] Le livre des splendeurs- La grande grammaire de Grégoire Bar Hebraeus.p 6

[٢] **الاتقان في صرف لغة السريان ص٤٢.**

[٣] **المرجع السابق.ص ٤٣. بولس الكفرنيسي.غرامطيق اللغة الآرامية السريانية.مطبعة الاجتهاد،بيروت. ١٩٢٩.ص٢٧**

[٤] **إقليمس يوسف داوود.اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين. الموصل،دير الأباء الدوسكيين.١٨٧٩. ص٨٥.**

[٥] **يوسف دريان.مرجع سابق.ص ٤١**

[٦] **أميل بديع يعقوب.مرجع سابق.ص ٦٦٣.**

يطلق عليه ابن العبري "الشكل" وعرفه بأنه "قالب صوتي يتكون من كلمة متجمعة الحروف متتابعة للسمع،وهذا الشكل إما بسيط مثل ܓ أو مركب مثل ܓܢܒܐ. إلا أن ما ذكره ابن العبري لا يعبر عن الميزان الصرفي في السريانية وإنما عن طبيعة الاسم أو نوعه.انظر:

Le livre des splendeurs– La grande grammaire de Grégoire Bar Hebraeus.p 22

ويعتمد الميزان الصرفي على الحروف الأصلية المكونة للاسم فيما يعرف ب"الجذر" [١] بحيث إذا حذف منها حرف اختل المعنى أي أنه يعتمد على الاسم في صورته المجردة من أي زيادة تصريفية، والاسم في هذا الوضع يكون في حالة التنكير أي الحالة الأولى والأصلية .إلا أن ضبط الصيغ الاسمية بالحركات أي تحديد وزنٍ معين لها يعتمد في أكثره على القياس والسماع بعكس تحديد أوزان الصيغ الفعلية.

وللاسم الواحد في السريانية وزنان أو صيغتان يسمى أحدهما "الوزن الأصلي " والآخر "الصيغة الصرفية "[٢].

فالوزن الأصلي هو الصورة الأصلية للاسم المجردة من أي لواحق أو سوابق والتي لم يحدث بها تغير للحركات من نقلٍ أو قلبٍ، وهو ما يعرف بـ"حالة النكرة".أما الصيغة التصريفية فكما يتضح من اسمها تستخدم عند تصريف الاسم واتصاله بالسوابق واللواحق المختلفة وتخضع للقوانين الصوتية.أي أن جذر الكلمة يأتي في شكلين مختلفين : الوزن الأصلي وحالة التصريف.

وقد يختلف الوزن الأصلي عن الصيغة التصريفية أو يتشابهان وهذا يرجع إلى طبيعة الاسم الصوتية وخصائصه المقطعية.

وتأتي الصيغة الصرفية من حالة المعرفة بعد حذف علامة التعريف فقط[٣] أي الألف النهائية المسبوقة بالفتحة الطويلة.والسبب في اعتماد حالة المعرفة هو استقرار الحركات وثبات صورة الاسم النهائية فلا يقع تغير فيها[٤]. فبالرغم من أن حالة المعرفة هي الأساس في تصريف الاسم والإتيان منه بمختلف الحالات والصيغ فإن معرفة حالة النكرة لا غنى عنها ؛ ذلك أن حالة المعرفة في كثير من الأوزان واحدة لذا يتم التمييز بين أصل هذه الأسماء من خلال النكرة وذلك من أجل معرفة طبيعة الاسم وتصريفه حسب طبيعته.

---

[١] لغة: جَذَر الشئ قطعه واستأصله.وجذر كل شي أصْله.والجذر:أصل اللسان وأصل الذكر وأصل كل شيء.انظر:ابن منظور–لسان العرب.دار المعارف،القاهرة . ص٥٧٥

[٢] يفرق تمام حسان بين الصيغة والميزان الصرفي،فالصيغة بالنسبة للمورفيم علامة تدل على معناه، وبالنسبة للامثلة المختلفة ميزان صرفي أي ملخص شكلي لكلمات تقف منها موقف العنوان من التفصيل الذي تحته.وهناك فرق بين معنى العلامة الصرفية التي هي الصيغة ومعنى الكلمة التي هي المثال فالأول وظيفي، والثاني معجمي ويضرب مثالًا لذلك بصيغة " فَاعَلَ " فلها معنى وظيفي هو المورفيم الذي يدل على المشاركة وهي أيضًا صيغة فعلية،كما أنها تتخذ ميزانًا صرفيًا مسند للغائب وكل هذا جزء من معناها الوظيفي. أما المعنى المعجمي فيكون عند البحث عن "قاتَل وشارَك ".فالمعنى الوظيفي نحوي صرفي والمعنى المعجمي عرفي اجتماعي . فالكلمات تأتي علي هيئة صرفية معينة تسمى صيغة والخلاف بين الكلمات تركيبيًا هو خلاف بين الصيغ ، فالكلمات متحدة الأصل مختلفة الصيغة ترتبط لفظيًا لأن الحروف الأصلية توجد في الصيغتين بنفس الترتيب، ومعنويًا لأن الكلمتين تعبران عن معنى عام واحد.انظر.تمام حسان .مناهج البحث في اللغة. مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.١٩٩٠ م ص ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨. ويبرز ذلك بوضوح في الأفعال أكثر منه في الأسماء التي ليس لها صيغ بل أوزان.

[3] Takamitsu Muraoka.Classical Syriac A Basic Grammar with A Chrestomathy.2nd edition. Harrassowitz Verlag. Wiesbaden.2005.p 22
George phillips. syriac grammar.3d edition. Bell & Daldy,London.1866.p 48

[4] Theodore Robinson- Paradigms and Exercises in Syriac Grammar.4th edition. Clarendon press,london.1962.p 35

الدراسات السابقة:

لم تفرد دراسة من قبل لموضوع أوزان الاسم المجرد في اللغة السريانية على حد علم الباحثة، بل تناولت الدراسات اللغوية الاسم من أحد جوانبه، وذلك إما من خلال كتب القواعد أو من خلال ترجمة عمل نحوي ومنها على سبيل المثال:

١-أ.د/ أحمد محمد على الجمل كلية اللغات والترجمة . جامعة الأزهر:

-الاسم عند ابن العبري من كتابًا دصمحا "كتاب الأشعة " ترجمة ودراسة ، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر ١٩٩٢م.رسالة ماجيستير.حيث تناولت الدراسة ترجمة الجزء المتعلق بالاسم من كتاب الأشعة لابن العبري وتوضيح مواضع تأثره بشرح المفصل لابن يعيش.

– صيغ النسب فى اللغتين العربية والسريانية مجلة كلية اللغات والترجمة عدد ٣٢ لسنة ٢٠٠١ .بحث.منشور يتناول النسب في كلٍ من العربية والسريانية من حيث تعريفه عند النحاة ،وكيفية صياغته وأغراضه،وأنواع النسب.

-المورفيم في اللغة السريانية. مجلة كلية اللغات والترجمة عدد ٣٣ لسنة ٢٠٠٢م .بحث منشور تناول دراسة المورفيم من حيث المفهوم،وأسباب ظهوره،وأقسامه،وأنواعه.ومدى صلاحية تطبيق نظام المورفيم على السريانية والاستفادة منه

٢- شرين أشرف حامد،التصغير والنسب في اللغات السامية:دراسة صرفية مقارنة في(البنية والدلالة)العربية والعبرية والسريانية نموذجًا.جامعة الإسكندرية،كلية الآداب،قسم اللغات الشرقية،شعبة اللغة العبرية.٢٠١٥م.رسالة ماجيستير.

تناولت الدراسة التصغير والنسب في كلٍ من العربية والعبرية والسريانية من حيث التعريف والاصطلاح، والبنية الصرفية ، وكيفية تصغير الاسم والأسماء الممنوعة من الصرف في كل لغة.

٣-هند فتحي عبده أحمد،المورفيمات في اللغة السريانية من خلال الأناجيل الأربعة. جامعة المنصورة،كلية الآداب،قسم اللغات الشرقية،شعبة اللغات السامية وآدابها.٢٠١٤ م.رسالة ماجيستير.تتناول الدراسة فكرة المورفيم في النظرية اللغوية الحديثة وتعريفاته،ثم أنواع المورفيم وهي الاشتقاقية والتصريفية.

الاسم الناقص:

هو اسمٌ مكونٌ من حرفين في ظاهره [١] لكنه في أصله ثلاثي حذفت لامه (وهو الأغلب) أو فاؤه (وهو قليل) حيث يكون الحرف المحذوف حرف علة على الأرجح ولم يدل عليه أو يعوض عنه – ولهذا سمي ناقصًا – باستثناء بعض الأسماء التي عوض فيها عن اللام المحذوفة بحرف دخيل كالتاء في ܥܺܝܕܳܐ وܫܰܥܬܳܐ.

[١] **محمد خير حلواني.المغني الجديد في علم الصرف.دار الشرق العربي،بيروت.ط١. ١٩٩٩ م.ص ٧٣.**

وقولنا إن اللام هي الحرف المحذوف يرجع للاعتقاد بأن أصلها واو أو ياء لينتين حذفتا للتخفيف ، حيث يثقل تحريك حرف اللين في التصريفات المختلفة فيكون حذفه أنسب[١].إلا أنه يصعب التأكد بشكل فعلي من أصل الحرف المحذوف في هذه الأسماء. فالتغير الصوتي قد يكون هنا أقرب للتغير التاريخي منه للتركيبي؛حيث لا يوجد دليل على أن كلمةً ما كانت تنطق بشكلٍ معينٍ ثم تحولت لشكلٍ آخر، فلا يوجد دليل أو نصوص موثقة تثبت أن ܐܲܒ وܐܲܚ كانتا تنطقان ܐܲܒܘ،ܐܲܚܘ ثم حذفت الواو في مرحلةٍ ما غير معروفة[٢]. لذا يتم التوصل للتغيرات في تلك الأسماء من خلال معرفة أصلها قبل التغيير –وهذا ليس بمتيسرٍ– أو من خلال الميزان الصرفي الذي يُظهر التغيرات المختلفة التي تقع عند الاشتقاق والتصريف[٣] في أغلب الأحيان.

تفسير التغير الواقع في بعض الأسماء الناقصة عند بعض النحاة السريان[٤]:

●الأسماء ܒܪ "ابن" ، ܫܡ "اسم" ، ܐܒ"حم"، ܐܲܒ "أب" ، ܐܲܚ "أخ" أصلها على الترتيب ܒܪܘ، ܫܡܘ، ܐܲܒܘ، ܐܲܚܘ،ܐܲܒܘ على وزن ܦܰܠܘ حذفت منها الواو مع حركة القاف للتخفيف ، أما حركة الفتح على الهمزة في ܐܲܒ ، ܐܲܚ فهي ليست من أصل الكلمة وإنما هي حركة مساعدة لضرورة نطق الهمزة محركة في بداية الكلمة[٥].

● الأسماء ܡܐ"نوع" ، ܬܕ "ثدي" ، ܐܝܕ "يد" أصلها ܡܰܐ ، ܬܰܕ ، ܐܰܝܕ حذفت منها الياء.

● الاسمان ܕܡ"دم" ، ܫܬ"ستة" على وزن ܦܠ أصلهما مضاعف ܕܡܡ على وزن ܦܰܠ-ܠ ، و ܫܬܬ على وزن ܦܰܠ-ܘ-ܬ فحذف أوسطها مع حركة ما قبلها [٦].

أوزان الاسم الناقص:

أ) الاسم المذكر:

[١] علي سليمان الجوابرة.التحولات الصوتية في بنية الأسماء عند تصريفها(رسالة دكتوراه).جامعة مؤتة،الأردن.٢٠٠٧.ص٣٨– ٤٠

[٢] ظهور الواو في هذين الاسمين ربما يكون بالمقارنة مع العربية التي تظهر فيها الواو مع أب – أخ في بعض التصريفات.

[٣] صلاح الدين سعيد حسين.التغيرات الصوتية في التركيب اللغوي العربي المقطع–الكلمة–الجملة(رسالة دكتوراه). جامعة تشرين،سوريا. ٢٠٠٩م.ص ١١

[٤] لم يرد هذا التفسير عند النحاة المستشرقين.وهذه التغيرات بالحذف ليس لها علة أو سبب ما كما ذكر يوسف دريان.انظر: يوسف دريان. .مرجع سابق ص ٥٣.

[٥] إقليمس يوسف داوود.مرجع سابق.ص ٨٦.

جبرائيل القرداحي.قاموس اللباب.المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ج ١، ١٨٨٧.ص ١٣٩

[٦] يوسف دريان،مرجع سابق.ص ٥٣. بولس الكفرنيسي.غرامطيق اللغة الآرامية السريانية.مطبعة الاجتهاد،بيروت. ١٩٢٩.ص ٢٨.

الوزن	حالة المعرفة	الصيغة الصرفية	نماذج
١. ܦܥܠ	١,١ ܦܥܠܐ	١,١ ܦܥܠ مهموز الأول	ܐܒ ܐܒܐ ܐܒ ܐܚܐ"أخ
	٢,١ ܦܥܠܐ	٢,١ ܦܥܠ	ܒܪ ܒܪܐ "ابن
	٣,١ ܡܦܥܠܐ	٣,١ ܡܦܥܠ المبدوء بياء	ܐܝܕ ܐܝܕܐ "يد
٢. ܦܥܠ	–	١,٢ ܦܥܠ	ܕܡ ܕܡܐ "دم" ܢܘܥ ܢܘܥܐ"نوع" ܫܡ ܫܡܐ"اسم" ܫܬ ܫܬܐ "ستة" ثدي[1]

ب) الاسم المؤنث:

الوزن الأصلي	المعرفة	الصيغة الصرفية	المؤنث
١. ܦܥܠ	١,١ ܦܥܠܬܐ	١,١ ܦܥܠܬ	ܫܢܬ ܫܢܝܬܐ "سنة" ܒܪܬ ܒܪܬܐ "ابنة"
	٢,١ ܡܦܥܠܬܐ		ܫܦܐ ܫܦܬܐ "شفة"
٢. ܦܥܠ	١,٢ ܦܥܠܬܐ	١,٢ ܦܥܠܬ	ܚܛܐ ܚܛܝܬܐ "نصيب" ܚܡܐ ܚܡܬܐ "حماة"
٣. ܦܥܠ	١,٣ ܐܚܬܐ	١,٣ ,,,,	ܐܚܐ ܐܚܬܐ "أخت"
٤.—	١,٤ ܦܥܠܬܐ	١,٤ ,,,,	ܚܒܛܐ "اسم طعام ܐܒܛܐ "إبط"
٥.—	١,٥ ܩܛܝܦܬܐ	١,٥—	ܩܛܝܦܐ "لعثمة" ܩܛܝܦܬܐ "سحنة مظهر"
٦.—	١,٦ ܡܨܝܪܬܐ	١,٦—	ܨܝܪܐ "محبرة" ܨܝܪܬܐ "صورة"
٧. ܡܦܥܠ	١,٧ ܡܦܥܠܬܐ	١,٧ ܡܦܥܠ	ܐܣܛܘܢ ܐܣܛܘܢܐ "سارية" ܡܚܬܬܐ "مجرفة" ܡܟܠܠܬܐ "إبريق" ܙܘܝܬܐ"زاوية"
٨.—	١,٨ ܩܛܠܬܐ	١,٨—	ܟܡ"[2] ܟܡܬܐ

[1] أصلها ܫܬܬܐ حذفت إحدى التائين مع حركة القاف.انظر: جبرائيل القرداحي.قاموس اللباب.المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ج٢ .١٨٩١..ص٦٠٠

[2] وردت في قاموس R. Payne Smith أسماء مكونة من حرف واحد قبل التاء لم يذكر منها سوى حالة واحدة فقط وتشمل: ܟܝ "معصرة" ܟܦ (ܟܦܦܬܐ) أساس ܬܠܠܐ "تل" ܬܪܬܐ "غرض ،إرادة" ܩܦܬܐ "حافة" ܩܦܢܐ"جفنة" ܫܦܬܐ (ܫܦܬܐ)"كيس" ܚܪܒܐ "كومة تراب" ܚܪܫܐ "غراء ،دبق ܚܪܫܬܐ.انظر: R.Payne Smith and others. Thesaurus syriacus.

يتضح من الجدولين السابقين ما يلي:

- يأتي الاسم الناقص المذكر على وزنين هما مُهْ و مُهْ :

مُهْ : يتركب من حرفين وحركة واحدة هي الفتحة القصيرة على القاف.أما عند التصريف فيأتي على ثلاث صيغ:

مُهْ بإبقاء حركة القاف مع المهموز الأول ، مهْ بسكون القاف وهو الأصل وكذلك الطاء التي تتحرك في التصريف،

مَهْ بكسر القاف وذلك فقط مع كلمة ـمـ المبدؤة بالياء المكسورة المسبوقة بالهمز لتسهيل النطق.

مُهْ : لا يختلف عن سابقه في التركيب سوى في تحرك القاف بالإمالة ، وله صيغة صرفية واحدة هي مهْ بسكون القاف.

- يأتي المؤنث في المعرفة المثبتة على سبعة أوزان ،أما الصيغة الصرفية فلم تثبت سوى مع ثلاثة أوزان فقط كما مبين بالجدول السابق. وتعد أسماءً قياسية لأن صورة المذكر أو النكرة مثبتة من أغلبها.أما باقي الأوزان فليست منتشرة في اللغة حيث إن الأسماء الواردة معها قليلة جدًا ولم تثبت منها حالات صرفية تسمح بتحديد خصائصها، وإنما ذكرت هنا لتشابهها مع المؤنث الناقص في تكوينه من حرفين قبل التاء وحركتين (وأحيانًا ثلاث).

التغيرات التي تطرأ على الاسم الناقص عند التصريف:

أ)عند اتصال مورفيم[1] سابقة (حروف بدول):

- يتصل الألومورف[2] الساكن بالوزن الأصلي لتحرك أول الاسم مثل : عُمـ← لعُمـ، كُنـ← لكُنـ .وينتج عن ذلك:

أ)تغير المقاطع: – يتغير نوع المقطع من بسيط إلى مركب.

Oxonii,etypographeo Clarendoniano, University of Toronto. 2 Volumes. 1879–1901

فهذه الأسماء يصعب معرفة أصلها وإلى أي تصنيف تنتمي وتحتاج لدراسة تاريخية.

[1] هو المادة الأساسية المستخدمة في علم الصرف morphology ومن أشهر تعريفاته "هو أصغر وحدة صرفية في بنية الكلمة تحمل معنى أو لها وظيفة نحوية في بنية الكلمة"،ووحدته الأساسية "المورف Morph" وهو "سلسلة من الفونيمات يمكن النطق بها وربما تؤدي وظيفة المورفيم في لغةٍ ما".وهذا المورفيم قد يكون صوتًا واحدًا أو عدة أصوات لا يمكن تجزئتها لوحدات أصغر دون الإخلال بالمعنى. انظر: محمود فهمي حجازي.مدخل لعلم اللغة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة. د.ت..ص ٩٠.

ماريو باي،أسس علم اللغة.ترجمة أحمد مختار عمر.عالم الكتب،القاهرة.ط ٨. ١٩٩٨.ص ١٠٠ .

محمد عبد الوهاب،أنواع المورفيم في العربية.مجلة علوم اللغة،م١، ع ٢،القاهرة،١٩٩٨،ص ١٨٩.

[2] allomorph هو الصور المختلفة للمورفيم الواحد حيث يأتي كل ألومورفيم في موضع أو حالة معينة لكنه يؤدي معنى المورفيم الأساسي.انظر : ماريو باي.مرجع سابق.ص ١٠٣.

● يتصل الألومورف المتحرك بالصيغة الصرفية حيث غالبًا ما يسكن أول الاسم – باستثناء بعض الحالات كما سيأتي– مثل ܥܡܟ←ܟܥܡܟ ، ܚܢܟ←ܐܚܢܟ . وينتج عن هذا:

أ)تغير المقاطع: – يزاد مقطع قصير مغلق في بداية الاسم يقع النبر عليه .

ب)تغير الصوامت:يتغير نطق حروف بجد كفت إذا وقعت قافًا من النطق المقسى إلى المرقق لانتقالها من بداية المقطع.

● إذا كان الاسم مهموز الأول تنتقل حركة الهمزة[1] إلى حرف بدول مثل ܐܟܕ←ܐܟܕ – وهذا في المذهب الغربي –ولا ينتج عنه تغير في المقاطع كمًا أو كيفًا حيث يظل الاسم قبل التصريف وبعده، وكذلك قبل اتصال حرف بدول وبعده مكونًا من مقطع قصير مغلق. وكذلك لا يتغير موضع النبر وإنما يحدث تغير صوتي حيث تتحول الهمزة إلى ألف مد لما قبلها أي تسقط نطقًا.

ب)عند اتصال مورفيم لاحق:

١–التعريف:

أ)مع المفرد المذكر:

● يتصل الألومورف ◌ُ ܟ بالمفرد النكرة مثل وزن ◌ُ◌ْ◌: ◌ُ◌ْ ←ܕܡ "دم"، ◌ُ◌ْ ←ܐ ،ܟ ←ܐ ،وزن ◌ُ◌ْ◌:ܟ←ܚ ←ܚܢܟ فينتج:

أ)تغير الحركات: – تسكن القاف حيث تحذف حركتها سواءً أكانت فتحة قصيرة أم إمالة –وذلك لوقوعها في مقطع مفتوح غير منبور، وتحرك الطاء بحركة الألومورف فبدلًا من ◌ْ◌ ◌ْ◌ تصبح ◌ُ◌ ◌ْ◌. أما إذا كانت قاف الاسم همزة فتبقى حركتها في التعريف مثل ܐܟܕ←ܐܟܐ "أخ" لضرورة تحريك الهمزة في بداية الكلمة.

ب)تغير الصوامت: – لا يحدث تغير في نطق حروف بجد كفت إذا وقعت طاء الاسم فهي مرققة قبل التعريف وبعده .

ج)تغير المقاطع: – يتغير نوع المقطع المكون للاسم من بسيط مغلق حركته قصيرة إلى مركب مفتوح حركته طويلة.

---

١ يقصد بالهمزة هنا أي صوت الهمزة الذي يكون مخرجها:صوت انفجاري حنجري عند النطق به تنغلق الحنجرة انغلاقًا تامًا من قبل الوترين الصوتيين وينطلق الهواء من الرئة فينحبس في فراغ الحنجرة ثم ينفتح الوتران فجأة فينطلق الهواء محدثًا انفجارًا ومؤديًا إلى تذبذب الوترين الصوتيين.انظر :عبد الرحمن أيوب.أصوات اللغة.مطبعة الكيلاني.ط ٢. ١٩٦٨.ص ١٢٧، ١٢٨. فبعكس العربية التي تحتوي على رمز صوتي وكتابي لكلٍ من ألف الوصل (ا) وهمزة القطع (أ) تخلو السريانية من رمز خاص لكل صوت على حدى ولا يوجد سوى الرمز الكتابي ܐ الذي يعبر عن صوت المد المفتوح في نهاية الكلمة ووسطها ، وصوت الهمزة في بداية الكلمة .

-لا يحدث تغير في عدد المقاطع فيظل الاسم مكونًا من مقطع واحد يقع النبرعليه كله.أما في المهموز الأول فيضاف مقطع جديد ليصبح الاسم مكونًا من مقطعين بسيطين مفتوحين الأول حركته قصيرة والثاني حركته طويلة يقع النبر على أولهما مثل ܐܰܟ ← ܐܳܟ.

- تأتي من حالة المعرفة الصيغة الصرفية للمذكر بعد حذف المقطع ـܳ.

- يشذ عما سبق ـܲ؛ ففي المعرفة من المفترض أن تكون القاف ساكنة لكن لكونها ياء- والياء لا تسكن في بداية الكلمة- حركت بالكسرة، ولتسهيل النطق سبقتها ألف تأخذ حركتها[1] فأصبحت الياء حركة بعد أن كانت حرفًا صامتًا ܩܳܛܺܝ[2]. وتأتي من ـܳܟ ← ـܲܟ عند الإضافة للضمائر،أما النكرة ـܲ فتستخدم في الإضافة لاسم ومع حروف الجر مثل ـܲ[3].

ب)مع المفرد المؤنث:

- يكون ألومورف التأنيث ـܵ إما متصلًا بالاسم إن لم يثبت منه النكرة أو المذكر مثل ـܵ ، أو يتصل بالمفرد المؤنث النكرة أو المذكر المعرفة إن وجدا بعد حذف الألومورف ـܳ وعندها:

- قد يحدث التغير بزيادة عدد المقاطع مقطعًا واحدًا في آخر الاسم مثل ـܵ ← ـܵ ، ـܲ ← ـܵ.

- قد يحدث التغير في حركات الاسم والمقاطع معًا مثل:

- وزنا ـܵ و ـܵ : ـܵ←ـܵ ، ـܵ←ـܵ ، ـܵ←ـܵ حيث سكنت الطاء وحركت القاف -بالفتحة القصيرة أو الإمالة – بعد أن كانت ساكنة، وذلك لتعذر الابتداء بساكنين[4].

- ـܵ←ـܵ "أخت" حيث حذفت الهمزة وألف الإطلاق ثم اتصل ألومورف التأنيث بالحرف المتبقي[5].

---

[1] قاموس J. Payne Smith.A compendious Syriac dictionary, founded upon the Thesaurus syriacus of R. Payne Smith.Henry Frowde,Oxford University london.1903,.ص ١٨٦

[2] يفسرها إقليمس يوسف داود بأن الأصل أن تكون الياء ساكنة ـܲ على غرار ـܲ لكن لتعذر البدء بها ساكنة حُركت بالإمالة ـܺ ثم خففت إلى الكسر لمناسبة الياء فصارت ـܺ أي أن الحركة هنا مختلسة ليست أصلية.انظر:إقليمس وسف داود.مرجع سابق.ص ٨٦– ٨٧

[3] Theodor Nöldeke. Compendious Syriac Grammar. translated from the 2nd edition by James A. Crichton.Williams and Norgate ,London.1904.p 92

[4] يوسف دريان ،مرجع سابق.ص ٨٢.

[5] يرى القرداحي أن أصل ـܵ ـܵ حذفت منه الواو اعتباطًا لكنها تظهر عن اتصاله بالضمائر، وأن أصل ـܵ من ـܵ سقطت فيها الهمزة وقلبت الواو ألفًا–التي ينوب عنها الفتح الطويل.انظر: قاموس اللباب.ج ١.ص ٢٢.–لمطابقة الفتح قبلها وهو أصلها الذي تجمع عليه كما سيأتي.انظر: يوسف دريان.مرجع سابق.ص ٨٢

أ)تغير المقاطع: – يزاد مقطع جديد (طويل مفتوح) للاسم ، أما المقطع الأول فقد يكون قصيرًا مغلقًا مثل ܟܬܒ و ܡܠܟ ، أو طويلًا مفتوحًا مثل ܣܦܪ وܩܛܠ ويقع النبر عليه.

ب)تغير الصوامت: – **إذا وقعت حروف بجد كفت طاء الاسم تكون مرققة إذا كان في نهاية مقطع كما في ܡܠܟ.**

– **ترقق تاء المورفيم إذا سبقت بمتحرك** [1] **. وتقسى إذا سبقت بساكن.**

- **يلاحظ أنه لا توجد قاعدة عامة لتأنيث جميع الأسماء الناقصة وإنما لكل اسم حالة خاصة.**
- **من حالة المعرفة تأتي الصيغة الصرفية للمؤنث التي تقابل صيغة المضاف.**

ج)مع الجمع المذكر:

- **يجمع الاسم الناقص من الصيغة الصرفية . ويأتي في ثلاثة أوضاع:**

أ) أن يجمع بالألومورف ـُ مثل ـَ ← ـَـة "دماء" [2] ،ـَـد ← ـَـدة "إخوة" حيث تحرك الطاء بالإمالة الطويلة.وهنا يتكون الاسم من مقطع واحد طويل مفتوح ، أما إذا كان مهموز الأول فيزيد عدد المقاطع مقطعًا واحدًا.

ب)أن يجمع بالألومورف ـُـ مثل ـِـ ← ـِـين "أنواع"، ـَـة[3] ← ـَـآة "أثداء"،ـَـن ← ـَـنُـو"أبناء"– مع تحول الراء إلى نون [4] . ففي هذه الأسماء الأصل هو الجمع ب ـُ مع ظهور الياء المحذوفة هكذا ـِـين لكن توالي ساكنين في أول الكلمة وظهور حرف العلة أدى إلى تحرك الطاء بالفتحة القصيرة وتحول الإمالة إلى الفتحة الطويلة.وهنا يتكون الاسم من مقطعين (قصير مغلق+ طويل مفتوح) مثل ـَـر+ـُـو نتيجة لتشديد الياء– لأنها متحركة ومسبوقة بحركة قصيرة.

---

[1] يرى جرجس الرزي أن تاء التأنيث ترقق إذا سبقت بساكن مفتوح ما قبله مثل ܟܬܒ.انظر:الكتاب فى نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها. المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ١٨٩٧ م.ص ٣٢٠.

[2] يرى جبرائيل القرداحي أن ـَـة أصلها ـَـهَـ حذفت فيه الطاء اعتباطًا.انظر:قاموس اللباب. ج ١.مرجع سابق.ص ٢٦٨.

[3] تكتب أيضًا ـَـهآ انظر:. Thesaurus syriacus.by R. Payne Smith.Volume 2.p 4391 .مرجع سابق

[4] هذه النون موجودة في العربية "ابن" ،وفي العبرية نجد النون والراء בֵּן و בֵּר. وهذا التغير نتيجة للمخالفة الصوتية.انظر: سباتينو موسكاتي وآخرون.مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن.ترجمة مهدي المخزومي وعبد الجبار المطلبي. عالم الكتب،بيروت.ط ١. ١٩٩٣.ص ١٨١.ويرى يوسف دريان أن هذه الأسماء جمعت على أصلها ـَـمُـو ←ـَـمَـوَ،ـَـنُـو ← ـَـنُـوَ، ـَـهَـآ←ـَـهَـوَ ـَـنُـو ←ـَـنُـوَ–وهنا يناقض ما ذكره من أن أصل ـَـنُـو ـَـنُـو حيث ينسب ـَـنُـو إلى الأصل العربي–وهذا الجمع بالياء هو من بقايا الجمع في الكلدانية القديمة كما سبق التوضيح في مورفيم الجمع في المدخل.انظر:يوسف دريان.مرجع سابق ص١٠١

ج) قد تظهر الهاء قبل الألومورف ـَ في بعض الأسماء مثل ܐܒ← ܐܒܗ "أسماء" ، ܐܒ ←ܐܒܗ "آباء". وهذه الأسماء تجمع أيضًا على المؤنث بجانب الجمع المذكر مثل ܐܒܗ / ܐܒܘ حيث يدل الجمع المؤنث على المعنى المجازي.وهنا يتكون الاسم من مقطعين طويلين مفتوحين في غير المهموز،أما المهموز فيكون ثلاثي المقطع.

- تجمع كلمة ܐܡ على القياس ܐܡܬ وعلى الأصل ܐܡܬ وبالهاء مثل ܐܡܬܗ،والجمع المؤنث يكون مع غير العاقل أو للدلالة على المجاز.

د)مع الجمع المؤنث:

- يتصل الألومورف ـَ بالصيغة الصرفية للمؤنث ، لكن التغيرات الناتجة عن جمع المؤنث الناقص ليست ثابتة ولا تنطبق على جميع الأسماء ذلك أن كثير منها يرد لأصله:

مثل ـَ←ـَ ـَ حيث ردت الهمزة وظهرت الواو التي من أصل الاسم ـَ[1] محركة بالفتحة الطويلة وسكنت الحاء، ومثل ـَ←ـَ ردت الراء إلى نون وسكنت الباء ، ـَ←ـَ تظهر الواو المحذوفة من الأصل ـَ[2]، ومن ـَ ← ـَ تتغير حركة النون من الفتح الطويل للقصير وتظهر الواو المحذوفة محركة بالفتحة الطويلة [3] من الأصل ـَ.ومن ـَ ← ـَ[4] من الأصل ـَ،وقد يظهر الحرف المدغم مثل ـَ ← ـَ،ـَ←ـَ.وهناك أسماء تجمع على المذكر مثل ـَ←ـَ،وأسماء لا تجمع مثل ـَ.

- ينتج عن الألومورف ـَ تغير في بنية التركيب المقطعي يختلف تبعًا لكل اسم ما بين زيادة عدد المقاطع أو تغير طبيعتها نتيجة لتغير الحركات .

٢- المضاف:

أ)مع المفرد المذكر:

[1] يوسف دريان،مرجع سابق.ص ١٠٧.وربما يكون هذا أصلها من خلال المقارنة بالعبرية **אחות** لكنها وردت عند ج.باين سميث.ص ١١١ ـَ.وعمومًا فإن الهمزة من أصل هذه الكلمة حتى في اللغات السامية الأخرى ولا مبرر لحذفها في السريانية.

[2] يوسف دريان،مرجع سابق.ص ١٠٧.

[3] بولس الكفرنيسي،مرجع سابق ص ٦٣. أي على وزن ـَ.انظر:يوسف دريان.مرجع سابق.ص ١٠٧.

[4] الضمة فيها ليست من أصل الكلمة.انظر:بولس الكفرنيسي.مرجع سابق.ص٦٤ .بينما أوردها يوسف دريان على وزن ـَ ساكنة الثاني .انظر:يوسف دريان.مرجع سابق ص ١٠٧.

● يتشابه مع حالة النكرة أو الوزن الأصلي للاسم لذا لا يأتي المضاف سوى من الأسماء المثبت منها النكرة. أما الأسماء التي لم توثق منها حالة النكرة فلا يؤتى بالمضاف منها مثل ܟܬܐ لأنه لا يعرف على وجه اليقين التغير الناتج عن حذف ألومورف التعريف أو حركة القاف الأصلية[١].

ب)مع الجمع المذكر:

● يتصل المورفيم ـَ بالصيغة الصرفية مثل ـــ ← ـــَ، ـــ ← ـــَ . فينتج عنه:

أ)تغير الحركات:- تحرك الطاء بالفتحة القصيرة.

ب)تغير الصوامت:- لا يحدث تغير نطق حروف بجدكفت إذا وقعت طاء الاسم فتظل مرققة .

ج)تغير المقاطع:- يصبح الاسم مكونًا من مقطع مركب مغلق حركته قصيرة (صائت مزدوج يقع النبر على الجزء الأول منه أي الفتحة القصيرة) ، ومع المهموز الأول يزداد عدد المقاطع مقطعًا واحدًا.

●هناك بعض الأسماء التي يأتي المضاف منها ليس من الصيغة الصرفية وإنما من الجمع النكرة مثل ـــ ←ـــَ حيث يلاحظ رد الراء إلى نون ، ـــ ← ـــَ حيث ظهرت الهاء في المضاف كما في الجمع. ويرى المستشرقون أن هذه الهاء مجلوبة من أجل إطالة جذر الجمع مع الأسماء الأحادية المقطع[٢] لجعلها متشابهة مع الأسماء الثلاثية الجذر كما في المثالين السابقين، وكذلك برجشتراسر الذي يرى أن الهاء هنا ليست من أصل الكلمة وإنما هي مجرد علامة جمع تظهر فقط مع الأسماء الثنائية،وتشترك في العربية "أمهات" والعبرية " אמהות" والآرامية "אמהתא".كما تظهر في جمع التكسير في مياه وشفاه[٣]. أما النحاة السريان فيرى بعضهم أن هذه الهاء هي في الأصل حرف العلة المحذوف وقلب هاء للخفة[٤].

---

[١] الأرجح أن حركة القاف في النكرة هي الإمالة في أغلب الأسماء أو الفتح إذا كانت همزة أو يتبعها حرف حلق أو راء إلا أنه لايوجد قاعدة محددة لذلك. ويرى صاحب الأصول أن ـــ لا يؤتى منهما بالإطلاق عند الغربيين .انظر: يعقوب أوجين منّا.الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية.مركز بابل،بيروت.١٩٧٥ م.ص٦٦،إلا إن يوسف دريان أورد حالة الإطلاق منهما بالفتحة الطويلة ـــ تعويضًا عن الواو المحذوفة.انظر:يوسف دريان.مرجع سابق.ص ١٣١. لكن الأصل أن تكون بالفتحة القصيرة ـــ حيث إن الفتحة الطويلة تظهر عند الاتصال بضمير المتكلم نتيجة للنبر كما سيتضح.

[2] Takamitsu Muraoka. op. cit.p.25

وقد حصر Costaz الأسماء المجموعة بالهاء في ستة أسماء ـــ . انظر:

Louis costaz.Grammaire syriaque.troisieme édition.dar el-machreq, Beyrouth. 1992.p 42

[٣] برجشتراسر–التطور النحوي.ترجمة رمضان عبد التواب.مكتبة الخانجي،القاهرة.ط ٢. ١٩٩٤.ص ١١١، ١١٢

[٤] بولس الكفرنيسي،مرجع سابق.ص ٦٩ يوسف دريان،مرجع سابق.ص ٩٧ .قاموس اللباب،ج٢،مرجع سابق ص ٥٥٨

ولا يوجد ما يمنع أن تكون الهاء هنا هي الحرف المحذوف ،فربما تكون الهاء هنا حرفًا أصليًا وسقط لعلةٍ ما- لضعفه وسكونه - حيث يظهر في الجمع وفي الصيغ المشتقة مثل ܐܒܘܬܐ "أبوة" ܐܒܘܝ "أبوي"، ܫܡܗ[1] ← "سمّى"، ܫܡܗܝ و ܫܡܗܬܐ. فلو كانت الهاء منقلبة عن حرف علة تبعًا لرأي النحاة السريان فلماذا لم يحدث هذا مع ܐܒ ܐܒܐ؟ فكلاهما عند الاتصال بالضمائر يظهر فيهما حرف الواو المحذوف،أما ܫܡ فلا يظهر في جميع تصريفاته سوى الهاء برغم أن أصله ܫܡܗ تبعًا لآراء النحاة.كما أن من النحاة من أدرج الهاء ضمن حروف العلة[2] أو اللين لذا فهي قابلة للحذف مع كونها من أصل الكلمة دون أن تكون منقلبة عن حرف آخر بالضرورة.

كذلك ذكر يوسف دريان والكفرنيسي أن الأسماء الناقصة ترد إلى "أصلها" عند النسبة إليها مثل ܐܒ ← ܐܒܘܝ[3].

ج)مع المؤنث:

أولًا:من المفرد:

● يأتي المضاف من المعرفة بحذف الألف والفتحة الطويلة قبلها مثل ܫܘܠܡܐ ←ܫܘܠܡ، ܚܘܠܡܐ ← ܚܘܠ، ܫܘܠܐ ←ܫܠ حيث أصبح الاسم مكونًا من مقطع واحد طويل مغلق،أو قصير مغلق كما في ܩܘܠܐ ← ܩܠ ، ܚܘܠܐ ← ܚܠ،ܟܘܢܐ←ܟܢ حيث سقطت الراء نطقًا،وفي ܩܘܪܐ←ܩܪ[4] حذفت الإمالة وتحركت الفاء بالفتح القصير.

أ)تتغير المقاطع إما بالكم دون الكيف كما في ܫܘܠܐ ←ܫܠ، ܫܘܠܡܐ ← ܫܘܠ حيث أصبح الاسم مكونًا من مقطع واحد بدلًا من مقطعين، وإما بالكم والكيف كما في ܟܘܢܐ←ܟܢ و ܩܘܪܐ ←ܩܪ حيث تحول الاسم من مقطعين (قصير مغلق+طويل مفتوح) إلى مقطع واحد قصير مغلق.

ثانيًا:من الجمع :

● يأتي الجمع المضاف من الجمع المعرفة بحذف الألف والفتحة الطويلة قبلها فمن ܩܘܪܝܬܐ←ܩܪܝܬ، ܚܘܠܝܬܐ←ܚܠܝܬ ، ܟܘܠܗܘܢ←ܟܠܗܘܢ وذلك يرجع أيضًا إلى ثبوت الصورة النهائية للاسم في الجمع.وينتج عن ذلك ما يلي:

أ)**تغير الحركات**: – لا ينتج عنه تغير في الحركات سوى في التاء التي تسكن.

---

[1] يشتق منه الفعل ܫܡܗ و ܫܡܝ "سمَّى" بالهاء والياء معًا.

[2] **Uhelmann's Syriac grammar. translated from the German by Enoch Hutchinson.2nd edition. D. Appleton, New York. 1875.p 39.**
J. B. segal. the diacritical points and the accents in syriac. london oriental series .v 2.1953.p 14

[3] يوسف دريان،مرجع سابق.ص٦٦. بولس الكفرنيسي،مرجع سابق.ص ٧٤

[4] **Robert Wilson. Elements of Syriac Grammar by an inductive method .Charles Scribner's sons. 1891 .p 97**

ب)**تغير الصوامت**: – لا يتغير نطق حروف بجد كفت الواقعة طاءً سواءً في المفرد أم الجمع فيظل مرققًا.

ج)**تغير المقاطع**:– يتغير نوع المقطع الأخير من مفتوح إلى مغلق. كما يقل عدد المقاطع مقطعًا واحدًا.

٣–التنكير:

أ)مع الجمع المذكر:

● يتصل الألومورف ـًم بالصيغة الصرفية مثل وزن مُهل: ـــ ←ـًنتم، وزن مُهل: ـًمد ←ـًمنتم،كما تظهر قبله الهاء كما في الجمع المعرفة مثل ـًمط←ـًمطهم، ـًمد ← ـًمدهم.فينتج عنه ما يلي:

أ)تغير الحركات: – تحرك الطاء بالكسرة الطويلة.

ب)تغير الصوامت: – لا ينتج تغير في نطق حروف بجد كفت إذا وقعت طاء الاسم فتظل مرققة.

ج)تغير المقاطع:

– يكون الاسم أحادي المقطع مع الصحيح وثنائي المقطع مع المهموز ومع المجموع بهاء،وثلاثي مع المهموز المجموع بهاء.

د) يقع النبر على المقطع الذي يحمل الألومورف،أما مع المهموز المجموع بهاء فيقع النبر على المقطع الثاني.

ب)مع الجمع المؤنث :

● يتصل الألومورف ـُـ بالجمع المعرفة بعد حذف المقطع ـُهلا بدلًا من الصيغة الصرفية حيث تظهر الصورة الأصلية للاسم والتي تظهر بها الحروف المحذوفة كما في حنُهلا←حنُ، هُعفُهلا← هُعفُـ، حنَهُهلا←حنَهُـ. والأسماء التي تجمع على المذكر في المعرفة تجمع عليه أيضًا في النكرة مثل عُيهلا ←عنَم.

أ)تغير المقاطع:

– يتغير المقطع الأخير من مفتوح إلى مغلق.كما يقل عدد المقاطع مقطعًا واحدًا نتيجة لحذف التاء.

ب)تغير الصوامت: – لا ينتج تغير في نطق حروف بجد كفت إذا وقعت طاء الاسم فتظل مرققة.

٤–الضمائر الشخصية:

أ)مع المفرد المذكر:

تتصل الضمائر بالاسم النكرة المحرك القاف أي الوزن الأصلي هكذا:

وزن ܦܥܠ : ܐܢ← ܐܢܚ ، ܐܢܚ ، ܐܢܚ ، ܐܢܚ ، ܐܢܚ ، ܐܢܚ[1] ، ܐܢܚ ، ܐܢܚ ، ܐܢܚ ، ܐܢܚ .

ܢ← ܐܢ ، ܐܢܚ

وزن ܦܥܠ : ܟ ← ܟ ، ܟ ، ܟ ، ܟ ، ܟ ، ܟ[2] ، ܟ ، ܟ ، ܟ ، ܟ.

أ)تغير الحركات:– تظل القاف متحركة مع ضميرالمتكلم لأنه لا ينطق فيُحرك أول الاسم لتسهيل التلفظ بما قبله من حروف[3]،وكذلك مع المخاطبين والمخاطبات والغائبين والغائبات–أي الضمائر ذات المقطع الكامل.وقد تبقى حركتها كما هي مثل ܐܢ أو قد تقلب إما إلى إمالة كما في ܟ او فتحة كما في ܢ .ومع الضمائر ذات المقطع الناقص تسكن القاف.

– يتبع تحرك القاف سكون الطاء وبالعكس أي تسكن القاف فتتحرك الطاء بحركة الضمير المتصل.

ب)تغير المقاطع:

– يكون المقطع الأخير مغلقًا طويلًا في ضمير المخاطب والغائبة والمخاطبين والمخاطبات والغائبين والغائبات، أو قصيرًا في المخاطبة والغائب والمتكلمين والمتكلم .كما يزيد عدد المقاطع مع الضمائر ذات المقطع الكامل مقطعًا واحدًا.

● يستثنى مما سبق الأسماء الثلاث ܐܒ ܐܚ ܐܒܗ وهي من الأسماء الخمسة العربية.فعند اتصالها بالضمائر تسكن القاف في غير المهموز وتظهر الواو المحذوفة مع الضمائر فتحرك الطاء بالضم الطويل ماعدا ضمير المتكلم حيث تحرك القاف فيه بالإمالة ولا يظهر معه الواو على النحو التالي:

ܐܒ←ܐܒܝ ، ܐܒ ، ܐܒ ، ܐܒ ، ܐܒ ، ܐܒ ، ܐܒ ، ܐܒ ، ܐܒ ، ܐܒ ، ܐܒ.

ܐܚ←ܐܚ ، ܐܚ ، ܐܚ ، ܐܚ ، ܐܚ ، ܐܚ ، ...ܐܚ ، ܐܚ ، ܐܚ ، ..ܐܚ ،

---

[1] **Takamitsu Muraoka .op. cit..p 35**

[2] **Uhlemann's Syriac grammar. op. cit.p 149 .**

والأرجح أن الإمالة مع ܟ، تنطق طويلة حيث إن الحركات القصيرة تطول في الكلمات أحادية المقطع.انظر:

Compendious Syriac Grammar .op. cit..p 33

[3] **يوسف دريان،مرجع سابق.ص ٣٤٠**

فالأصل أن تسكن القاف مع ܩܛܠ ܩܛܠܘ إلا أن وقوعها همزة استوجب تحركها بالفتحة القصيرة. ويلاحظ أن ܐܒ و ܐܒܐ مع ضمير المتكلم تحولت فيهما حركة الألف من الفتح القصير للطويل[1] نتيجة للنبر(ا.النبر في الفصل الأول).

ويصبح الاسم مع ضمير المتكلم مكونًا من مقطع واحد مغلق،ومع جميع الضمائر يكون المقطع الذي يحمل الواو طويلًا مغلقًا. ويتشابه نطق ضمير المفرد المخاطب مع المخاطبة وكذلك المفرد الغائب والمفردة الغائبة.

ب)مع الجمع المذكر:

- تتصل الضمائر بالجمع المضاف على نحو:

ܒܢܝ← ܒܢܝ ، ܒܢܝܟ ، ܒܢܝܟ ، ܒܢܝܗ ، ܒܢܝܗ ، ܒܢܝܢ ، ܒܢܝܟܘ ، ܒܢܝܟܘܢ ، ܒܢܝܗܘܢ ، ܒܢܝܗܘܢ .

ܐܚܝ← ܐܚܝ ، ܐܚܝܟ ، ܐܚܝܟ ، ܐܚܝܗ ، ܐܚܝܗ ، ܐܚܝܢ ، ܐܚܝܟܘ ، ܐܚܝܟܘܢ ، ܐܚܝܗܘܢ ، ܐܚܝܗܘܢ.

- مع المفرد المتكلم لا يتصل أي ضمير بالاسم وإنما تكون صيغته كصيغة المضاف ܒܢܝ.

أ)**تغير الحركات:** – لا يحدث تغير في حركات الاسم الداخلية مع باقي الضمائر.

ب)**تغير المقاطع:**– يتغير المقطع الأخير تبعًا للضمير المتصل. فتكوّن الضمائر ذات المقطع الناقص مقطعًا قصيرًا مغلقًا مع آخر الاسم مثل ܒܢܝܟ ܒܢܝܟ ܒܢܝܗ ، ومقطعًا طويلًا مغلقًا مع ܒܢܝ ܒܢܝܟܘ ܒܢܝܟܘܢ ܒܢܝܗܘܢ ܒܢܝܗܘܢ.

– لا يحدث تغير في عدد المقاطع مع الضمائر ذات المقطع الناقص،لكن المقاطع الكاملة تؤدي لزيادة مقطع.

ج)مع المؤنث:

- تتصل الضمائر بالاسم المؤنث المضاف في المفرد كما في :

ܣܦܪ← ܣܦܪ ، ܣܦܪܟ ، ܣܦܪܟ ، ܣܦܪܗ ، ܣܦܪܗ ، ܣܦܪܐ ، ܣܦܪܟܘ ، ܣܦܪܟܘܢ ، ܣܦܪܗܘܢ ، ܣܦܪܗܘܢ،

---

[1] **Uhlemann's Syriac grammar. op. cit.p 138.**

وردت ܩܛܠ بالفتحة القصيرة في ج.باين سميث.ص٩،و ܩܛܠ بالفتحة الطويلة في انظر: R. Payne Smith.Volume 1. ص ١١٠ وفي اللباب ج ١.مرجع سابق.ص ٢١، ٢٢وهو الأصح حيث يفسرها القرداحي بأنها الواو المحذوفة فردت فتحة طويلة وأقحمت بين الألف والحاء ،إلا أن الأرجح أن الإطالة تمت نتيجة للنبر وربما نتيجة لاختلاف المذهبين.

ܒܝܬ← ܒܝܬ ، ܒܝܬܝ ، ܒܝܬܟ ، ܒܝܬܗ ، ܒܝܬܐ ، ܒܝܬܟܝ ، ܒܝܬܟܘ ، ܒܝܬܗ ، ܒܝܬܗܘܢ ، ܒܝܬܟܘܢ.

وقد تتصل بالمعرفة بعد حذف المقطع ܐ مثل ܒܝܬܐ← ܒܝܬܐ[1]، ܒܝܬܝܐ ، ܒܝܬܟܐ ، ܒܝܬܗ[2] ، ܒܝܬܐ، ܒܝܬܟܝܐ ، ܒܝܬܟܘܐ ، ܒܝܬܗܘܢܐ ، ܒܝܬܟܘܢܐ.

وفي الجمع المضاف تتصل على القياس : ܒܝܬܝ← ܒܝܬܝ ، ܒܝܬܝܝ ، ܒܝܬܝܟ ، ܒܝܬܝܗ ، ܒܝܬܝܐ ، ܒܝܬܝܟܝ ، ܒܝܬܝܟܘ ، ܒܝܬܝܗܘܢ، ܒܝܬܝܟܘܢ ، ܒܝܬܝܟܘܢ.

● إذا كان الاسم به حرف مسقط لفظًا يظهر في التصريف كما في ܒܝܬ حيث تسترد الراء قيمتها الصوتية وتسكن مع باقي الضمائر، أما في ضمير المتكلم فتنقل حركة الراء للباء على النحو التالي ܒܝܬ[3]←ܒܪܝ، ܒܪܝܝ، ܒܪܝܟ ،ܒܪܝܗ، ܒܪܝܐ ، ܒܪܝܟܝ، ܒܪܝܟܘ، ܒܪܝܟܗܘܢ ،ܒܪܝܟܘܢ ،ܒܪܝܗܘܢ. وشذ عن ذلك ܥܝܕ حيث تبقى النون مسقطة نطقًا ܥܝܕܪ[4].

أ)**تغير الحركات:-** تتغير حركة التاء تبعًا للضمير المتصل ،فتكوّن الضمائر ذات المقطع الناقص مع التاء مقطعًا مغلقًا قصيرًا مثل ܣܟܝܠܬ ،ܣܟܝܠܬܗ، ܣܟܝܠܬ- ܒܪܝܟܬ ،ܒܪܝܟܬܐ أو طويلًا ܣܟܝܠܬ، ܣܟܝܠܬܗ – ܒܪܝܟܬ، ܒܪܝܟܬܗ أما الضمائر الكاملة المقطع فتضيف مقطعًا طويلًا مغلقًا ܣܟܝܠܬܟܝ، ܒܪܝܟܬܟܘ، ܣܟܝܠܬܗܘܢ، ܣܟܝܠܬܟܘܢ - ܒܪܝܟܬܟܘ، ܒܪܝܟܬܟܘܢ، ܒܪܝܟܬܗܘܢ ، ܒܪܝܟܬܟܘܢ .ولا يحدث تغيير مع ضمير المتكلم في بنية الاسم لأنه لا ينطق كما في ܣܟܝܠܬ – ܒܪܝܟܬ.

ب)**تغير الصوامت:-** لا يتغير نطق حروف بجد كفت إذا وقعت قبل التاء.

ج)**تغير المقاطع**: - لا تؤدي الضمائر المتصلة إلى تغير حركات الاسم في الجمع وكذلك في المفرد باستثناء ܒܝܬܐ. وإنما يزيد عدد المقاطع مقطعًا واحدًا مع جميع الضمائر ماعدا المفرد المتكلم،أما إذا اتصلت الضمائر بالاسم في حالة المعرفة فلا يحدث تغير في عدد المقاطع إلا مع المفرد المتكلم حيث يقل عدد المقاطع مقطعًا واحدًا.

---

[1] **Louis costaz. op. cit.p 62**

[2] **Theodor Nöldeke. op. cit.p 92**

[3] **اختلف النحاة في تصريف ܒܝܬܐ مع الضمائر: فيجمع أغلبهم ومنهم Uhlemann ص.١٣٨ وcostaz انظر: Grammaire syriaque ص.٦١ ،وإقليمس يوسف داوود انظر:اللمعة الشهية،مرجع سابق .ص. ١٧٣،والكفرنيسي .انظر: غرامطيق اللغة.مرجع سابق. ص.١١٩.على أن الراء منطوقة مع الجميع. لكنها محركة مع المتكلم وساكنة مع الباقي. إلا أن Robert Wilson لم يشر لذلك انظر: Elements of Syriac Grammar ص.٩٦ولا Nöldeke .انظر:Compendious Syriac Grammar ص.٩١) .أما يوسف دريان فأوردها مرخمة مع كل الضمائر ماعدا المتكلم.انظر:يوسف دريان.مرجع سابق.ص. ٣٤٣ وربما قاس على ܥܝܕ.**

[4] **إقليمس يوسف داوود،مرجع سابق.ص ١٧٣**

● إذا كان الاسم المؤنث يجمع على المذكر مثل ܥܝܠܐ ←←ܓܒܪܐ فإن الضمائر تتصل به على نحو اتصالها بالجمع المذكر المضاف ܒܝܬܟ ܒܝܬܢ ܒܝܬܟܘܢ وهكذا.

٥–النسب:

● يتصل واحد من ألومورفات النسب بالصيغة الصرفية للمذكر مثل ܐ←ܐܘܪ "متنوع"، ܕܡ←ܕܡܘܝ "دموي"[١]،وقد تظهر الهاء أيضًا في النسب كما ظهرت في الجمع مثل ܥܡ ←ܥܡܗ "متعلق بالاسم" ،ܐܒ←ܐܒܗ"أبوي"، أو قد يتغير الاسم شذوذًا مثل ܩܪܒ ← ܩܪܝܒ "قريب، نسيب" حيث سقطت الهمزة نطقًا وظهرت ياء قبل الألومورف. ويرى يوسف دريان أن الحرف الظاهر عند النسب هو الحرف المحذوف من أصل الكلمة[٢].

–قد ينسب لبعض الأسماء المؤنثة مما ليس له مذكر من لفظه مثل ܚܛܐ← ܚܛܝܐ/ܚܛܝܬܐ"جزئيّ"، ܚܛܐ←ܚܛܝ "إبهاميّ"، ܥܝܠܐ ← ܥܝܠܝܐ "سنوي.

أ)تغير الحركات والمقاطع:

– تحرك الطاء بالفتحة الطويلة . فينتهي الاسم بمقطع طويل مغلق يقع عليه النبر مثل ܕܘ+ܪ ، ܩܪ+ܒ. ويختلف عدد المقاطع تبعًا للألومورف وللاسم.

ب)تغير الصوامت:– لا يتغير نطق حروف بجد كفت إذا وقعت طاء الاسم فتظل مرققة.

● يؤنث الاسم الناقص المنسوب بالألومورف ◌ّܐ مثل ܐܒܒܐ ،ويستثنى من ذلك ܩܪܒ التي مؤنثها ܩܪܒܬܐ[٣]. وكذلك ܚܛܝ يؤنث ܚܛܝܬܐ[٤].

٦– التصغير:

أ)مع المذكر:

● يتصل الألومورفان ◌ٗ◌ܐ أو ◌ّ◌ܗ بالصيغة الصرفية مثل ܚ←ܚܘ̈ܝ/ ܚܘ̈ܝܐ ،ܩܛ ← ܩܛܘ̈ܝ/ܩܛܘ̈ܝܐ، كما قد يتصل كلاهما معًا ܩܛܘ̈ܝܗ، ܚܘ̈ܝܘ̈ /ܚܘ̈ܝܘ̈ܗ.وينتج عن ذلك:

---

[١] قاموس اللباب. ج ١مرجع سابق.ص ٢٦٨. بولس الكفرنيسي،مرجع سابق.ص ٧٤

[٢] يوسف دريان،مرجع سابق.ص ٦٦

[3] **Theodor Nöldeke. op. cit.p 49**

[4] **J. Payne Smith. A compendious Syriac dictionary. P 283**

أ)تغير الحركات والمقاطع: – تحرك الطاء بالضم الطويل فينتهي الاسم بمقطع طويل مغلق.

ب)تغير الصوامت:– لا يؤدي إلى تغير نطق حروف بجدكفت إذا وقعت طاء الاسم فتظل مرققة.

ب)مع المؤنث:

- يتصل الألومورف ـَّـ بآخر الصيغة الصرفية مثل ܟܬܒ ← ܟܬّܰܒ "بنية". فينتج عنه ما يلي:

أ)تغير المقاطع:

– يتحول الاسم من مقطع قصير مغلق إلى ثلاثة مقاطع (قصير مغلق+ طويل مفتوح+طويل مغلق) يقع النبر على المقطع قبل الأخير منها.

ب)تغير الصوامت: – لا ينتج عنه تغير نطق حروف بجدكفت إذا وقعت قبل تاء التأنيث.

- قد يكرر ألومورف التصغير مثل ܟܬّܰܒ ← ܟܘܬّܰܝܒ.ويذكر أنه لم ترد صيغة التصغير من غالبية الأسماء المؤنثة الناقصة.

٧–المورفيم ـُـ:

- يتصل بالصيغة الصرفية للمفرد المذكر.وقد يتصل بالمؤنث كذلك مثل ܚܢܐ←ܚܢّܳܐ "جزئيًا" حيث تحذف الألف النهائية والفتحة الطويلة.كما قد يتصل بالاسم المنسوب بعد حذف ألومورف النسب مثل ܥܡ← ܥܡّܳܐ "بصراحة" ، ܐܒ ← ܐܒّܳܐ "أبويًا" أو بقائه مثل ܥܝܣܝ ، ܥܝܣّܳܐ[1].

أ)تغير المقاطع:

– يصبح الاسم مكونًا من ثلاثة مقاطع (طويل مفتوح+طويل مفتوح+طويل مغلق) وأربعة مقاطع مع المهموز الأول.

ب)تغير الصوامت: – لا يحدث تغير في حركات الاسم أو في نطق حروف بجدكفت إذا وقعت طاء الاسم.

٨–المورفيم ـْـ:

- يتصل بالصيغة الصرفية للمذكر مثل ܐܒ ← ܐܰܒ،ܐܰܒ ←ܐܰܒ، أو قد يتصل بالاسم المنسوب فينتج ألومورف مركب مثل ܐܝܣܝ ← ܐܰܝܣّܳܝ، ـِـ← ـِـ حيث يظهر حرف العلة ،وقد يحذف ألومورف النسب مثل ܐܒ ← ܐܰܒ .أو قد يتصل بالمؤنث مثل ܥܝܢ ←ܥܰܝܢّܳܐ، ܚܢ ← ܚܢّܳܐ.

[1] **Thomas Arayathinal. Aramaic grammar .vol 2. st. Joseph's press. India. p 214**

أ)تغير المقاطع:

ينتهي الاسم بمقطع طويل مغلق نتيجة لتحرك الطاء،وإذا كان مهموزًا يزيد عدد مقاطعه مقطعًا واحدًا.إلا أن تأثيره يختلف باختلاف الاسم.

نتائج البحث:

- يأتي الاسم الناقص في المذكر على وزنين أصليين وثلاث صيغ صرفية ،ويأتي في المعرفة على وزن واحد هو مُهْ.أما المؤنث فيأتي على ثلاثة أوزان في النكرة وفي المعرفة يأتي على سبعة أوزان أساسية منها ثلاث صيغ صرفية.كما بالجدول التالي :

الوزن	حالة المعرفة	الصيغة الصرفية	الوزن	المعرفة	الصيغة الصرفية
١. مَهْ	١,١ مَهْ ٢,١ مُهْ ٣,١ مِهْ	١,١ مَهْا مهموز الأول ٢,١ مهْ ٣,١مِهْ مبدوء بياء	١. مُهْ	١,١ مَهْا	١,١ مهْ
٢. مُهْ		١,٢ مهْ		٢,١ مُهْا	
			٢. مِهْ	١,٢ مِهْا ١,٣ مِهْا ١,٤ مِهْا	١,٢ مِهْ ١,٣ ,,,, ١,٤ ,,,,
			٣. مَهْ		
			٤.—		
			٥.—	١,٥ قَنَهْا	١,٥—
			٦.—	١,٦ مِهْهْا	١,٦—
			٧. مُهْلْ	١,٧ مُهْلْا	١,٧ مُهْلْ

- تستخدم الصيغة الصرفية للمذكر عند الجمع والنسب والتصغير ومع مُهْلْ و مَهْ،بينما تستخدم النكرة عند التعريف والاتصال بالضمائر ،والمضاف الجمع يأتي من الجمع النكرة.

- تستخدم الصيغة الصرفية للمؤنث عند الاتصال بالضمائر مع المفرد ومع الجمع المعرفة والنسب والتصغير بينما يستخدم المفرد المعرفة عند الإتيان بالمضاف المفرد،ويستخدم الجمع المعرفة عند الإتيان بالجمع النكرة والجمع المضاف.
- تتشابه التغيرات الصوتية – الصرفية الناتجة عن اتصال المورفيمات الاشتقاقية أي النسب والتصغير و ʾuḥaḏ وʾaḥaḏ بالاسم.
- يكون نطق حروف بجد كفت مقسىً إذا جاءت في نهاية مقطع أي قبلها ساكن ،ومرققًا إذا كان قبلها حركة .

المراجع

أولًا المراجع باللغة العربية:

- أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري.المفصل في صنعة الإعراب.د.ت
- إقليمس يوسف داوود.اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين. الموصل،دير الآباء الدوسكيين.١٨٧٩
- إميل بديع يعقوب.موسوعة النحو والصرف والإعراب.ن.سعيد بن جبير.عترت .٢٠٠٥م.
- برجشتراسر.التطور النحوي.ترجمة رمضان عبد التواب.مكتبة الخانجي،القاهرة.ط ٢. ١٩٩٤
- بولس الكفرنيسي.غرامطيق اللغة الآرامية السريانية.مطبعة الاجتهاد،بيروت. ١٩٢٩.
- تمام حسان .مناهج البحث في اللغة. مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.١٩٩٠ م
- جبرائيل القرداحي.قاموس اللباب.المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ج ١، ١٨٨٧.ج٢، .١٨٩١
- جرجس الرزي.الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها.المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ١٨٩٧ م.
- سباتينو موسكاتي وآخرون.مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن.ترجمة مهدي المخزومي وعبد الجبار المطلبي. عالم الكتب،بيروت.ط ١. ١٩٩٣.
- صلاح الدين سعيد حسين.التغيرات الصوتية في التركيب اللغوي العربي المقطع–الكلمة–الجملة(رسالة دكتوراه). جامعة تشرين،سوريا.٢٠٠٩م.
- عبد الرحمن أيوب.أصوات اللغة.مطبعة الكيلاني.ط ٢. ١٩٦٨
- علي سليمان الجوابرة.التحولات الصوتية في بنية الأسماء عند تصريفها(رسالة دكتوراه).جامعة مؤتة،الأردن.٢٠٠٧.
- ماريو باي،أسس علم اللغة.ترجمة أحمد مختار عمر.عالم الكتب،القاهرة.ط ٨. ١٩٩٨.ص ١٠٠ .
- محمد خير حلواني.المغني الجديد في علم الصرف.دار الشرق العربي،بيروت.ط١. ١٩٩٩ م.
- محمد عبد الوهاب،أنواع المورفيم في العربية.مجلة علوم اللغة،م١، ع ٢،القاهرة،١٩٩٨،ص ١٨٩.
- محمود فهمي حجازي.مدخل لعلم اللغة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة. د.ت..ص ٩٠.

- يعقوب أوجين منّا.الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية.مركز بابل،بيروت.١٩٧٥ م.
- يوسف دريان.الاتقان في صرف لغة السريان.المطبعة العلمية،بيروت.١٩١٣.

ثانيًا: المراجع باللغة السريانية:

- Le livre des splendeurs : la grande grammaire. by: Bar Hebraeus. Moberg, Axel. 1922.

ثالثًا : المراجع باللغات الأجنبية:

- A. Merx, ed.Historia artis grammaticae apud Syros, cui accedunt Severi bar by Jacob bar Shakkō, Jacob (of Edessa), Dionysius (Thrax.) Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes 9.2 (Leipzig, 1889).
- George phillips-syriac grammar.3d edition.Bell & Daldy,London.1866
- J. B. segal. The diacritical points and the accents in syriac. london oriental series .v 2.1953.
- Louis costaz. Grammaire syriaque. troisieme édition. dar el-machreq, Beyrouth. 1992
- Takamitsu Muraoka-Classical Syriac A Basic Grammar with A Chrestomathy.2nd edition. Harrassowitz Verlag. Wiesbaden.2005
- Theodor Nöldeke. Compendious Syriac Grammar. Translated from the 2nd edition by James A. Crichton. Williams and Norgate, London.1904
- Theodore Robinson- Paradigms and Exercises in Syriac Grammar.4th edition.Clarendon press,london.1962
- Thomas Arayathinal.Aramaic grammar .vol 2. st. Joseph's press.India.
- Uhelmann's Syriac grammar.translated from the German by Enoch Hutchinson.2nd edition. D. Appleton, New York. 1875

ثالثًا : القواميس:

- ابن منظور.لسان العرب.دار المعارف،القاهرة.
- جبرائيل القرداحي.قاموس اللباب.المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت. ج ١، ١٨٨٧.ج٢، ١٨٩١.
- J. Payne Smith. A compendious Syriac dictionary founded upon the Thesaurus syriacus of R. Payne Smith. Henry Frowde, Oxford University, london.1903

- R.Payne Smith and others. Thesaurus syriacus. Oxonii, etypographeo Clarendoniano, University of Toronto. 2 Volumes. 1879-1901.